

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

1. أَنْ أَقْوَمَ مُكْتَسَبَاتِي فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ.
2. أَنْ أَقْفَ عَلَى قُدْرَاتِي فِي التَّحْصِيلِ.
3. أَنْ أَطَبِّقَ مَا اكْتَسَبْتُهُ فِي وَضْعِيَّاتٍ جَدِيدَةٍ.

النَّصُّ

الْإِنْسَانُ اجْتِمَاعِيٌّ بِطَبْعِهِ، يَحْتَاجُ إِلَى الْعَيْشِ دَاخِلَ جَمَاعَةٍ تَرْبِطُهُ بِهَا عِلَاقَاتٌ. وَلَكِي تَسْتَمِرَّ الْحَيَاةُ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ وَيَعِيشَ النَّاسُ فِي أَمْنٍ وَأَمَانٍ، فَقَدْ نَظَّمَ الْإِسْلَامُ هَذِهِ الْعِلَاقَاتِ بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا، وَاعْتَنَى بِهَا عِنَايَةً كَبِيرَةً، كَمَا يَتَّضِحُ مِنْ خِلَالِ الْحَثِّ عَلَى حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ، وَإِكْرَامِ الضَّيْفِ ...، بَلْ ذَهَبَ الْإِسْلَامُ أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ حَيْثُ اعْتَبَرَ جَمِيعَ النَّاسِ إِخْوَةً، لَا فَرْقَ بَيْنَ عَرَبِيٍّ وَلَا عَجَمِيٍّ إِلَّا بِالتَّقْوَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. [الحجرات: 13]

وَجَعَلَ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِيمَانِ الدَّالَّةِ عَلَى كَمَالِهِ أَنْ يُحِبَّ الْإِنْسَانُ لِأَخِيهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهُ لَهُ مِنَ الشَّرِّ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ، وَلَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ، فَقَدْ كَانَ الْمَثَلَ الْأَعْلَى فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْغَيْرِ، وَقَدْ مَدَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ فَقَالَ: ﴿وَإِنَّا لَعَلَّخُلُقِي عَظِيمٌ﴾. [القلم: 4]،

كَمَا أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تُخَفِّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوُّفَهُ مِنْ حَدَثِ نُزُولِ الْوَحْيِ، اتَّخَذَتْ مِنْ حُسْنِ أَخْلَاقِهِ الَّتِي اشتهَرَ بِهَا قَبْلَ النُّبُوَّةِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ اللَّهَ لَا يُخْزِيهِ، فَقَالَتْ: «كَلاَّ وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ». [صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ]

الْفَهْمُ

1. أَضْعُ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
2. أَشْرَحُ: لَتَصِلُ الرَّحِمَ - تَحْمِلُ الْكَلَّ - تُكْسِبُ الْمَعْدُومَ - تَقْرِي الضَّيْفَ - نَوَائِبِ الْحَقِّ.

التَّحْلِيلُ

1. جَاءَ فِي النَّصِّ أَنَّ الْإِسْلَامَ نَظَمَ جَمِيعَ عِلَاقَاتِ الْإِنْسَانِ؛ أَذْكَرُ ثَلَاثًا مِنْ أَنْوَاعِ هَذِهِ الْعِلَاقَاتِ مَعَ التَّمَثِيلِ.
2. أَسْتَدِلُّ بِنُصُوصٍ شَرْعِيَّةٍ عَلَى مَا يَأْتِي:
- الْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ - إِكْرَامُ الضَّيْفِ - مَحَبَّةُ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ.
3. أَسْتَخْرِجُ مِنْ قَوْلِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْأَخْلَاقَ الَّتِي كَانَ يَتَّصِفُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

4. عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُسْتَدَلُّ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَزُولِ الْوَحْيِ؟

التَّطْبِيقُ

1. حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ، لَكِنْ مَعَ الْأَسَفِ قَدْ يُسِيءُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ؛ كَيْفَ أَقْنَعُ الْمُحْسِنَ إِلَى مِثْلِ هَؤُلَاءِ أَنْ لَا يُقَابِلَ إِسَاءَتَهُمْ بِإِسَاءَةٍ أُخْرَى، بَلْ وَلَا يَقْطَعَ إِحْسَانَهُ إِلَيْهِمْ؟
2. أُبَيِّنُ كَيْفَ يُمَكِّنُ ضَبْطُ الْجَوَارِحِ، مُسْتَدِلًّا بِمَا تَيَسَّرَ لِي مِنَ الْأَدِلَّةِ.

الْإِعْدَادُ الْقَبْلِيُّ

أَحْفَظُ حَدِيثَ الدَّرْسِ الْمُقْبِلِ، وَأَبْحَثُ عَنِ التَّوْجِيهَاتِ الشَّرْعِيَّةِ لِلتَّعَامُلِ مَعَ الْغَضَبِ.